

## «سوريا المشمسة» حملة عنصرية تستهدف السوريين في الدنمارك

يذكر أن حزب الديمقراطيين الإشتراكيين من يسار الوسط الحاكم كان تبني بدوره، الخط المتشدد بشأن الهجرة واللجوء الذي وضعه أسلافه اليمينيون على أصل إبقاء الناخبين الذين صوتوا له من حزب الشعب الدنماركي الشعبي في الانتخابات العامة لعام 2019.

وقد وعدت رئيسة الوزراء الدنماركية ميت فريدريكسن بالعمل على «صفر» من طالبي اللجوء.

وحرمت السلطات الدنماركية لاجئين سوريين لديها من تصاريح إقامة، مصرة على إعادتهم إلى بلادهم، معتبرة أن الوضع «آمن» في دمشق ويمكنهم العودة والإقامة فيها دون ملاحظات أو مضايقات أو مخاوف.

يشتر إلى أن السلطات الدنماركية قد ألغت حتى الآن أكثر من 205 إقامات، ما جعل الدنمارك أول دولة في الاتحاد الأوروبي تحرم السوريين من وضع اللجوء.

واعتبرت لجنة سورية تدعى أسماء الناطور ألغيت إقامتها المؤقتة، أن الحكومة الدنماركية باتت تشن حرباً نفسية على اللاجئين، كاشفة أن زوجها تعرض لسكتة دماغية بعد القرار.

يذكر أن الدنمارك لا تستطيع إعادة اللاجئين قسراً لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع النظام في سوريا، وبدلاً من ذلك، عرضت الحكومة آلاف اليوروهات على السوريين لدفعهم «للعودة الطوعية».

وقالت صحيفة تيلغراف البريطانية إن الحكومة الدنماركية تواجه اتهامات بملاحقة اللاجئين، ونقلتها أنها اطلعت على إحدى الرسائل المرسلة لبعضهم وجاء فيها «إذا لم تسافر إلى خارج الدنمارك طواعية، يمكننا إرسالك إلى سوريا».

كما أشار تقرير الصحيفة إلى أن حياة اللاجئين على مدى 5 سنوات وإتقانهم اللغة الدنماركية بطلاقة وحتى إنهاءهم الدراسة لم تشفع لهم في مواجهة خطر الترحيل.

من جانب آخر، أطلقت مجموعة حقوقية سورية حملة

«سوريا ليست أمة»، وناشدت فيها رئيسة الوزراء، ميت فريدريكسن، ووزير الهجرة والاندماج، ماتياس تسفاي، والمجلس الدنماركي لطعون اللاجئين، بالعدول عن قرارهم في إعادة اللاجئين، ووصفته بـ«المخزي». وقال مغرد:

@YamanShawaf

تخيل أنك تصل إلى بلد بعد رحلة موت تقعد تتعلم لغة تشتغل تأسس حياة جديدة، تقعد ست سنوات وترسم أحلاماً وأمالاً وبرسالة صغيرة أنت لا تنتمي إلى الدنمارك #Denmark# #refuges #UN

بظهور وتطالب بالعودة إلى حضان الوطن على اعتبار منطقتك «أصبحت» آمنة وخالية من المجموعات المسلحة خلي سيادتوتيفنك.

يذكر أن وكالة الأنباء السورية (سانا)، أفادت أن الحملة «تؤكد حقيقة أن سوريا أصبحت آمنة بعد تطهير معظم أراضيها من الإرهاب وتهدف إلى تشجيع اللاجئين السوريين للعودة إلى وطنهم».

واعتبرت الوكالة أن «ملف اللاجئين السوريين شكل منصة للضغط على الحكومة السورية من قبل الدول الغربية والنظام التركي اللذين وضعوا عراقيل تقيد عودة المهجرين إلى بلادهم بغض النظر عن الاستقرار الأمني الذي تحقق في سوريا».

وكتب مدير الحملات في منظمة العفو الدولية، في بريطانيا، كريستيان بنديكت، عبر حسابه في تويتر:

@KreaseChan

يمكن للفاشيين والنازيين الجدد أن يقولوا (سوريا آمنة) لأن نظام الأسد رحب بهم منذ فترة طويلة للقيام بعلاقتهم العامة في الأراضي التي تسيطر عليها حكومة النظام، من المخزي والخطير أن يتجاهل العديد من اليساريين والليبراليين الفطنان المستمرة ويقبلون هذا الغباء المؤيد للفاشية.



الافتات التي وضعها يمينيون متشددون احتوت تعليقاً مستفزاً مفاده «خبر عظيم... الآن يمكنكم العودة إلى سوريا المشمسة، بلادكم تحتاجكم»

كوبنهاغن - أثارت ملصقات ظهرت في شوارع الدنمارك لحث اللاجئين السوريين على العودة إلى «سوريا المشمسة» جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحتوي اللافتات التي وضعها يمينيون متشددون وتشبه دعاية سياحية صورة لشاطئ مع نظارات شمسية عليها علم سوريا وتعليق مستفز، مفاده «خبر عظيم... الآن يمكنكم العودة إلى سوريا المشمسة، بلادكم تحتاجكم».

وتأتي الحملة بعد أن أصبحت الدنمارك أول دولة أوروبية تلغي تصاريح إقامة للاجئين سوريين لديها، حيث اعتبرت دوائر الهجرة في عام 2019، أن دمشق والمناطق المحيطة بها باتت آمنة للعودة إليها، وسط مخاوف منظمات حقوقية من أن تؤدي الخطوة إلى رمي العائدين في سجون النظام السوري.

ووصفت ميشالا بنديكسن، الناشطة ضمن مجموعة حقوقية للدفاع عن اللاجئين، تلك الملصقات «بالمحتيزة»، مضيفة أنها تمثل نموذجاً عن نزعات التفرقة التي عانى منها المهاجرون في الدنمارك، والتي شاهدها يومياً ومراراً على وسائل التواصل الاجتماعي. وتابعت، منتقدة بعض التصرفات تجاه اللاجئين «كما ترون، بعض الدنماركيين يتهمون اللاجئين بأنهم مجرمون، وكسالي، ومتطرفون، ويستغلون دولة الرفاهية لدينا، ويكذبون بشأن كل شيء.. والسياسيون يفعلون ذلك».

وانتقد العديد من الدنماركيين تلك الحملة، واصفينها بالعنصرية.

في المقابل، تداول ناشطون وصحافيون سوريون الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، متحسرين على الحال التي وصل إليها اللاجئين الذين عانوا الأمرين للوصول إلى بر الأمان، بعيداً عن الحرب الطاحنة التي لم تبق على شيء في بلادهم.

وغرد الإعلامي السوري قتيبة ياسين:

@k7ybnd99

«يمكنك الآن العودة إلى سوريا المشمسة» أحد نشاطات اليمين المتطرف الدنماركي حجتهم أن هناك بعض اللاجئين السوريين «المؤيديين» يزورون دمشق، لم يؤذ السوريين أحد أكثر من مؤيدي ذنب الكلب بالناسية.. هؤلاء اليمينيون يطمون أن إعادة غير المؤيديين تعني الحكم بالإعدام وعلى قلوبهم أطيب من العسل.

وتهكم مغرد:

@006SG

عزيري المواطن أمر بديهي وطبيعي لما تكون مقدم لجوء ومتهم «الجماعات المسلحة» بتهديد حياتك أثناء طلب اللجوء تجي دولة مثل الدنمارك وتحط رجلها

### أبرز تغريدات العرب

@tounsihourra هناك من لا يتوب العتة ويستمر في أن يفتك بل بانه جدير بمكانته السيئة عندك.

@Shayaalwaqian «وعى الأفراد ليس هو ما يشكّل المجتمع، إنما المجتمع هو الذي يشكّل ويصوغ وعى الأفراد»، من العبارات الشهيرة لماركس. تطبيق: لو أخذنا طفلاً من الهند ليرتبي في مصر، وطفلاً من مصر ليرتبي في الهند، لأصبح الطفل الهندي مصرياً والطفل المصري هندياً.

لا يُمكنك أن تبدو مُكسراً.. في قضية ضلّية..



أكثر من دراما

## مسلسل #الاختيار2 يجرّد إخوان مصر من سلاح المظلومية

### استنفار إخواني لمواجهة توثيق فض اعتصام رابعة

يذكر أن الجملة الأكثر تداولاً في تغريدات المصريين أن الحلقة أسقطت مظلومية الإخوان. ووصف مغردون الحلقة بـ«فض مظلومية رابعة». وأعادوا نشر لقطات من المسلسل وأشادوا في تعليقاتهم بعرض الحلقة دون فواصل إعلانية لمخ المشاهد القدرة على التركيز على أحداث المسلسل بصورة جيدة، بينما نشر آخرون صوراً لأبطال المسلسل ومقتبسات من كلمات على السننهم. وغرد الإعلامي جمال رائف:

@gamalraif

«بصراحة.. حلقة حطمت أصنام الإخوان وأنهت مظلومية رابعة الوهمية التي صنعها أهل الشر لإيهام وخداع أتباعهم المغيبين.

وكتب صحافي:

@yehia5yehia

ميزة توثيق ما حدث في مسلسل «الاختيار2» هي أنه يعد قتلًا لفكرة التصالح مع جماعة فجرت وحرقت مصر، ودعوة إلى العمل على إبادتها في كل دول العالم لتظل مطاردة منبوذة إلى آخر يوم في حياتها.

والقى مسلسل «الاختيار2» الضوء على اقتحام عناصر إخوانية مركز شرطة كرداسة تزامناً مع فض اعتصام رابعة والنهضة المسلحين، وذلك بعد أن حاول ضباط وأفراد مركز شرطة كرداسة فض التجمهر، إلا أن الإخوان أطلقوا الأعبرة النارية واستخدموا سلاح «أر بي جي» أثناء اقتحام المركز. وتعرض رجال الشرطة إلى إصابة حيث بلغ عدد ضحايا الجزرة 14 رجل شرطة مثل بحث بعضهم.

ونال النجم أشرف عبدالباقى الذي قام بدور مأمور قسم شرطة كرداسة العميد محمد جبر الذي قتل ومثل بجثته استحسن الآلاف من المغردين.

وكتب معلق:

@KJu8rUGd9wUxs05

ظهر أشرف عبدالباقى لحظات في هذه الحلقة الهامة من المسلسل.. جسد فيها شخصية من رموز الوطن وأبطاله.. أشرف عبدالباقى... أتيت دور عمرك في دقيقتين. #الاختيار2.

وخلال الحلقة ظهرت سامية شتن، إحدى المتهمات في واقعة الهجوم على مركز شرطة كرداسة، التي سقت نائب المأمور المحترم العقيد عامر عبدالمقصود «ماء نار».

وفي سياق آخر أثارت شخصيات المسلسل ردود فعل كثيرة وتسؤلات عن الأسماء الحقيقية، خاصة أن بعضها شخصيات حقيقية، ولكن تم تغيير الأسماء، وذلك حسب ما تمت الإشارة إليه في بداية عرض المسلسل لأسباب أمنية.

استنفار إخواني واسع على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإعلام لمواجهة نجاح ساق حقيقته حلقة من مسلسل الاختيار في جزئه الثاني الذي وثق أحداث فض اعتصام ميدان رابعة العدوية في مصر، في وقت يقول فيه مصريون إنها أصابت مظلومية الإخوان في مقتل.

القاهرة - تصد هاشتاغ #الاختيار2 التردد المصري على مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرض الحلقة الخامسة من المسلسل. وأعادت الحلقة التي جمعت بين مشاهد تمثيلية وأخرى حقيقية تقديم أحداث فض اعتصام أنصار الرئيس السابق محمد مرسي من الإخوان المسلمين بميدان رابعة العدوية قبل قرابة ثماني سنوات.

ووصف مغردون الحلقة بـ«التاريخية»؛ إذ فضحت أكاذيب جماعة الإخوان وكشفت مخططاتهم لإسقاط مصر.

ووثقت الحلقة لحظات مخيفة عاشتها مصر في يوم فض اعتصام رابعة في 14 أغسطس من عام 2013، وقد شهدت الواقعة أعمال عنف وتبادل لإطلاق النار أدى إلى سقوط آلاف الضحايا بين قتيل وجريح. وأظهرت بعض لقطات الفيديو إطلاق عناصر تنظيم الإخوان النار على أفراد الشرطة المصرية.

واستعاد مصريون على مواقع التواصل ذكريات الخوف والقلق من تحول البلاد إلى ساحة للحرب الأهلية لولا تدخل القوات المسلحة وجهاز الشرطة. وفككت الحلقة المظلومية الإخوانية التي ظلت الجماعة ترددها طوال السنوات الماضية. وأكد مغردون «أهمية كشف زيف رواية جماعة الإخوان، أو أي جماعة أخرى تحمل الفكر المتطرف».

وأشادوا «بضرورة مواجهة ومحاربة فكرهم وكشف أكاذيبهم أمام الجميع». وأشاد مغردون بـ«الدراما الوطنية» التي «تسجل وتكتب جزءاً من التاريخ الحديث والمعاصر».

وقال مغردون إن المسلسل «وثق أحداثاً مثيرة في إطار المواجهة الفكرية مع تيارات الإسلام السياسي».

وكتب مغرد:

@Khaledashry78

أهم مظلومية للإخوان هي رابعة. أن تصورها بعمل درامي محترف وممتع جيد وموضوعي ومنطقي فذاك يعد ضريبة في مقتل. هذه أهمية الفكر والعمل الإبداعي لمواجهة أفكار الإسلاميين الظلامية. ولا بد أيضاً أن تطور فكرك بشجاعة وعمق وقرارة ودراسة. الضمير يهزم غل الإسلاميين.

واعتبر حساب:

@zozo\_66655

تم نسف مظلومية حانط المبكى الإخواني المعروف باعتصام رابعة

واعتبر آخر:

@Aelhawary

اليوم هو يوم تدمير مظلومية الإخوان ولمليات اعتصام #رابعة.

abajanna الحكمة كالشمس، يأتي بعد تساقط الشعر.

altamimi14 مستعد أن اتعاطف مع غرة في حالة واحدة فقط إذا تم اقتطاع 10 في المئة من راتب كل فلسطيني يعمل في السعودية ودول الخليج العربي لصالح القضية الفلسطينية، دولتهم أولسى باموالهم، وإلا أنا غلطان، وإذا رفضوا الاقتطاع، ليش أحرق أعصابي على قضية أهلنا رافضين بدعوها بارواهم واموالهم؟ مفر— تعاطف مع غرة.

SerrySoha اعتقد أن من أهم المبادئ التي من الممكن أن نفعها لأولادنا في المدرسة والبيت حتى نحققهم من الفكر المتطرف، أننا نعلمهم أن يقبلوا المختلف عنهم في الشكل والعقيدة والدين.. تقبل الآخر واحترام عقيدته ودينه هو من أهم عوامل محاربة التعصب الديني.. يعني ببساطة أنا مش عايش لوحدي في العالم بفكر واحد.

aword\_1 لا يُمكنك أن تبدو مُكسراً.. في قضية ضلّية..